مايكروسوفت تؤجل إطلاق نظامها الجديد "فيستا"

بهرا- متابعات

تنوي شركة مايكروسوفت المنتجة لبرامج تشغيل الكومبيوترات تأجيل طرح برنامج ويندوز الجديد والذي اطلقت عليه مايكروسف اسم "فيستا" في السوق الى بداية العام المقبل، وهو منتظر منذ مدة طويلة. وكان من المقرر ان يتم اطلاق هذا البرنامج في النصف الثاني من هذا العام. ويعتبر هذا البرنامج أول تطوير ملموس قامت به مايكروسوف منذ اطلاق برنامج ويندوز "اكس بي" منذ خمس سنوات. وأعلن احد الناطقين باسم الشركة، والتي تعتبر اكبر منتج لبرامج الكومبيوتر، أن هذا البرنامج سيكون متوفرا للشركات قبل نهاية العام الجاري وللمستهلكين في بداية العام القادم بعد انتهاء موسم التسوق وعطلة عيد الميلاد. وقال بعض المحللين في مجال الكومبيوتر إن هذا التأخير سيربك بعض منتجي اجهزة الكمبيوتر والباعة. وعقب المحلل "جو ويلكوكس" من مركز ابحاث جوبيتر بالقول: "إن إطلاق الجيل القادم من برنامج ويندوز مباشرة بعد مواسم شراء عيد الميلاد ليس بالتوقيت المثالي". ويعود سبب التأخير الاساسي لاجراءات السلامة الخاصة بالبرنامج كما صرح الناطق باسم الشركة.

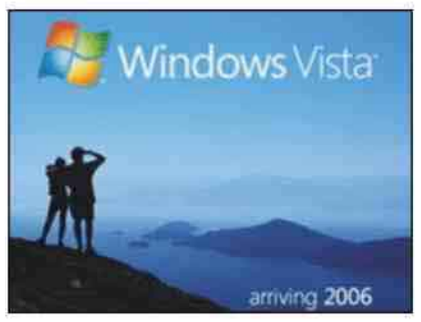

ستة نماذج للبرنامج

وتنوي مايكروسوفت اطلاق ستة نسخ من برنامج "فيستا" الجديد وستكون ثلاثا منها للمستخدمين الشخصيين وستسمى بالنسخة المنزلية واثنتان للقطاع التجاري والاخيرة للاسواق الناشئة. وبرنامج "فيستا" الذي كان يعرف باسم "البوق الطويل" خلال مدة تطويره الطويلة يُعتبر أهم تغيير على برنامج ويندوز. ومن التعديلات الكيفية التي سيظهر عليها عمل النظام وتعامله مع الشبكات والصوت. وقالت مايكروسوفت إن هذه النسخ الستة مصممة لتلبية حاجات مختلف الزبائن. ولا تتوفر معلومات عن كلفة هذا البرنامج حتى الان. وعند طرح هذا البرنامج في الاسواق ستكون هذه اطول مدة تفصل بين طرح منتجين لشركة مايكروسوفت.

غوغل يطلق موقعاً لتصفح سطح المريخ

العرب اونلاين: كان أول مؤشر ظهر الأسبوع الماضي على أن هناك ما يجري تحضيره وراء الكواليس في أروقة محرك "غوغل" الشهير للبحث على شبكة الانترنت هو وضع تلسكوب ونموذج تخيلي لأحد سكان كوكب المريخ على الشعار الخاص بموقع "غوغل". وذكر مركز رحلات الفضاء إلى المريخ التابع لجامعة ولاية أريزونا الاميركية أن "غوغل" أطلق رسميا موقعا تابعا له يتيح الفرصة لزائره للقيام برحلة مثيرة على كوكب المريخ.

ويشبه الموقع الجديد ذلك الذي أطلقه "غوغل" العام الماضي والذي أتاح من خلاله الفرصة للزوار لاستعراض تضاريس الأرض ولكن الفارق أن الموقع الخاص بالمريخ لا يقدم التفاصيل الدقيقة لسطح الكوكب الأحمر.

خطة أميركية لمواجهة إنفلونزا الطيور

بهرا- وكالات

كشف مسؤولون بالإدارة الأميركية عن خطة لتعزيز عمليات الفحص والمراقبة على الطيور المهاجرة بالولايات المتحدة، ورجحوا أن يظهر الفيروس القاتل من أنفلونزا الطيور في الأراضي الأميركية خلال العام الحالي.

وقال وزير الزراعة الأمريكي "مايك جوانث": "تتابع عن قرب الانتشار السريع لفيروس أنفلونزا الطيور فيما وراء البحار، ونتوقع أن نكتشفه داخل الولايات المتحدة".

وتابع وزير الزراعة: "من المهم للرأي العام الأميركي أن يفهم أن اكتشاف الفيروس في بعض الطيور ليس دلالة على انتشار وباء بين البشر". والخطة المشتركة لمواجهة أنفلونزا الطيور تتضمن خمس استراتيجيات منها الاكتشاف المبكر للفيروس في الطيور المهاجرة، واختبار عينات من الطيور البرية، وفحص الطيور البرية المريضة أو الميتة، ومراقبة الطيور الجارحة وغيرها.

وشاركت في وضع الخطة وزارات الزراعة والصحة والداخلية، وأعلنت في بيان مشترك.

وتدعو الخطة الى فرض حالة حجر صحي على المنطقة المحيطة بموقع ظهور أي إصابات بالمرض، ومنع الدخول والخروج من المنطقة للحيلولة دون انتشار الوباء.

ويرجح العلماء أن يظهر الفيروس القاتل من أنفلونزا الطيور "H٥N١" في ولاية "ألاسكا" الأميركية أولا، باعتبارها ممر لهجرة الطيور القادمة من جنوب شرق آسيا حيث ينتشر الفيروس.

وأسفر انتشار أنفلونزا الطيور عن إعدام أكثر من ١٤٠ مليون دجاجة وبطة في آسيا منذ عام ٢٠٠٣. وظهر المرض حديثا في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط.

وأدى ظهور المرض الى ٩٨ حالة وفاة بشرية في آسيا والشرق الأوسط وتركيا، نقلا عن إحصاءات منظمة الصحة العالمية.

ورغم أن معظم الإصابات البشرية تعود الى الاتصال بطيور مصابة أو حاملة للمرض، إلا أن هناك مخاوف من حدوث تحول للفيروس يسهل انتشاره بين البشر.

ويقول الخبراء: "إن فرص حدوث السيناريو السابق تزداد باطراد مع انتشار المرض في المزيد من بقاع العالم".

تكنولوجيا المعلومات I.T

الفايروسات

سنان شبلا- بغداد
Sinan_infotech@yahoo.com

اكثر ما يشغل شركات ومستعملي الكومبيوتر والانترنت هذه الايام اضافة الى الاختراق هو الفيروسات، فالفايروسات عبارة عن برامج تنفيذية تحتوي على كود يؤدي تنفيذه الى الحاق ضرر بالحاسبة كتخريب نظام تشغيلها او مسح ملفاتها او قد لا يسبب اضرار كبيرة ان كان مصممه لا يقصد التخريب. اذن الفايروسات في علم الحاسوب هي ليست نفسها الفايروسات البيلوجية المعروفة في الطب ولكن لتشابه العمل وطريقة الاصابة سميت بهذا الاسم كما ان الفايروسات غير قادرة على الحاق الضرر بالمكونات المادية للحاسوب كالمايكروبروسيسر والقرص الصلب بل يقتصر ضررها على البرامج والمعلومات الموجودة في الحاسبة. وتتشابه الفايروسات في امكانيتها على نسخ نفسها حال تشغيلها اي عند تنفيذ الكود الخاص بها والذي ينفذه المستعمل بدون علمه كأن يشغل لعبة مصابة ولهذا يلاحظ اشتغال القرص الصلب بدون داع عندما تكون الحاسبة مصابة بفايروس وتقل سرعة التحميل فيها لان الفايروس يكون قد استهلك جزء من وقت القراءة والكتابة في نسخ نفسه على ملفات اخرى. كما ان هناك فايروسات مصممة لاصابة منطقة النظام على القرص الصلب "system area" بينما البعض الاخر مصمم لاصابة الملفات ومنطقة النظام على حد سواء. تصيب الفايروسات عادة الملفات التنفيذية اي التي تحتوي على كود تنفيذي كما تصيب بعض الملفات الاخرى التي تحتوي على نصوص من لغات قابلة للتنفيذ كملفات "HTML" التي تحتوي على برامج بلغة "جافا" او البرامج التي تشغل "ماكرو" كملفات "الوورد والاكسل" وتسمى هذه الفايروسات بالفايروسات المايكروية. اما ملفات البيانات التي لا تحتوي على كود تنفيذي فهي لا يمكن ان تصاب بفايروس وحتى لو نسخ كوده فيها فلا يمكن ان ينفذ مثل ملفات الصوت والصورة...الخ.

اما ما يسمى بأحصنة طروادة "Trojan horses" فهي ليست فايروسات بل مجرد برامج يقوم المستعمل بتنزيلها على حاسبته من الانترنت دون ان يعلم انه حصان طروادة كأن يقوم بتنزيل مشغل صوت مجاني مثلا ثم بعد تشغيله ينفذ هذا البرنامج عملية ما كأن يمسح ملفات المستعمل او ان يسرق بعض كلمات السر من حاسوبه ويرسلها الى جهة معينة. وتنتقل الفايروسات في الانترنت عن طريق فتح مواقع مصابة او استلام رسائل تحتويها كما ان بعضها يستغل الثغرات الموجودة في برامج التصفح وانظمة التشغيل للدخول الى الحاسبة لذا فتشغيل برنامج مضاد للفايروسات ضروري خاصة ان كانت الحاسبة جزء من شبكة رغم ان هذه البرامج فشلت في اكثر من مرة في حماية الحاسبات حماية كاملة لان مبدأ عمل هذه البرامج هو قراءة الملفات المحملة الى ذاكرة الحاسوب "المؤقتة والدائمة" ومقارنة الكود الموجود فيها مع كود جميع الفايروسات التي تحتويها قاعدة بيانات البرنامج فإن حصل تطابق بين الكودين يعني ان الملف مصاب وتقوم بمسح الكود او مسح الملف بأكمله ولكن في حالة وجود فايروس غير موجود في قاعدة بيانات البرنامج المضاد للفايروسات فإن الفايروس سيسمح له بالمرور لان البرنامج لم يتمكن من التعرف عليه.

الفلكيون يرصدون الإشارات الضوئية لـ "الانفجار الكبير"

ميدل ايست اونلاين: رصد علماء الفلك الإشارة الضوئية لـ "البيغ بانغ" أو "الإنفجار الاكبر" ما يرجح صحة هذه النظرية عن نشأة الكون في جزء من الثانية بعد الانفجار الأول الضخم الذي وقع قبل حوالى ١٣,٧ مليار سنة.

وتوصل الى هذا الاكتشاف فريق علماء من عدة جامعات أميركية من خلال تحليل معطيات جمعها على مدار ثلاث سنوات القمر الصناعي دبليو. ام. ايه. بي التابع لوكالة الفضاء الاميركية "ناسا" الذي يراقب حقل الموجات القصيرة الكونية ويقيم الذبذبات الحرارية كما جاء في بيان للناسا وترجع آثار القوة الممغنطة التي رصدها هؤلاء الباحثون الى أقل من مليون سنة بعد "البيغ بانغ" اي في فجر زمن الكون. وأوضح هؤلاء العلماء الذين كشفت نتائج دراستهم الخميس على ان تنشر في العدد القادم لنشرة "استروفيزيكال جورنال"، "مجلة الفيزياء الفلكية" ان كمية الحرارة الهائلة التي نجمت عن الانفجار بردت مع تمدد الكون ولم تترك سوى ذبذبة ضعيفة في الاشعاع الضوئي للموجات القصيرة. وأوضح تشارلز بنيت العالم في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور "ميريلاند، شرق" والمسؤول في هذا الفريق ان هذا الاكتشاف "مرحلة مهمة في علم الفلك" حيث يعتبر أول مؤشر ملموس يتم رصده يعزز نظرية "البيغ بانغ" وتمدد الكون في جزء من ألف من الثانية التي طرحها علماء الفلك منذ ٢٠ عاما. وهذه النظرية يمكن ايضا ان تساعد في تفسير كيفية تكتل المادة على الاثر لتشكل المجرات والنجوم والكواكب في الكون الذي بدا كحساء كوني فائق السخونة. وقال غاري هينشو الباحث الفلكي في مركز "غودار سبيس فلايت سنتر" التابع للناسا ان "نظرية التمدد الكوني أثارت الدهشة عندما طرحها علماء الفلك للمرة الاولى واليوم اصبح بامكاننا دعمها بمعطيات حقيقية".

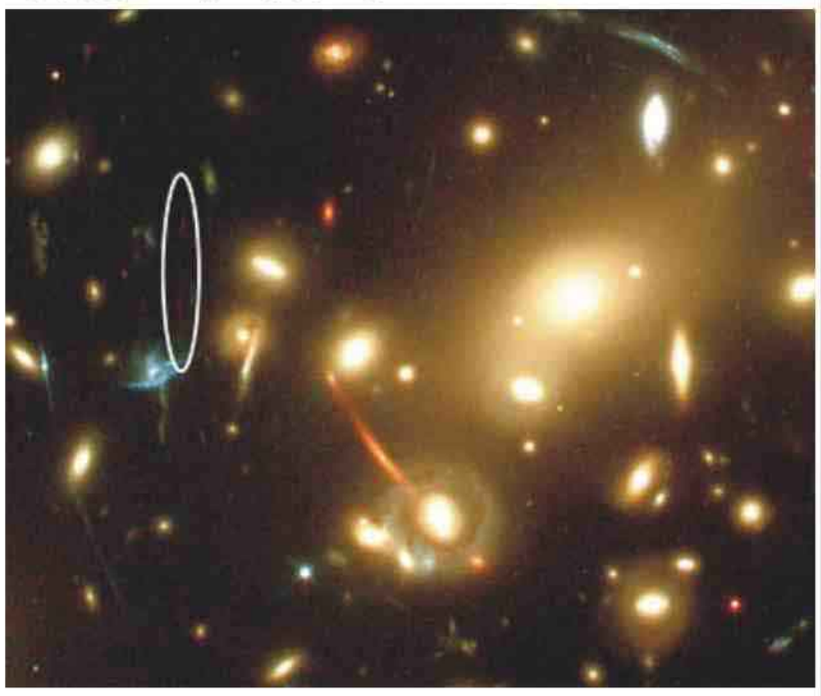

وأوضح واضع هذه النظرية آلان غاث الاستاذ في معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا "ماساتشوسيتس، شرق" آنذاك انه في اللحظات الاولى ترك تمدد الكون الناجم عن إنفجار حراري وضوئي ذبذبات لحوالى ٤٠٠ الف سنة بعد هذا الحدث وان النجوم تكونت بعد حوالى ٤٠٠ مليون سنة من "البيغ بانغ".

وقمر الناسا مزود بجهازي رصد يقيسان بصورة متكررة الاشعاعات الصادرة عن حقل الموجات القصيرة للكون من خلال عمليات مناوبة منتظمة. وأشار الباحثون الى انه يمكن مقارنة بقايا الاشارة الضوئية للبيغ بانغ باحفورة تعطي مؤشرات على بيئة وحياة نوع منقرض منذ ملايين السنين.

يوميات اقتصادية

ارتفاع أسعار الغاز السائل في الأسواق المحلية

غازي المنشداوي

تعاني الأسواق المحلية من شحة حقيقية في توزيع إسطوانات الغاز السائل وحسب المشاهدات اليومية فأن هناك إزدحامات شديدة في معامل الغاز ومحطات التعبئة وساحات الغاز اذ يتجمهر مئات المواطنين بإنتظار الحصول على حصتهم من اسطوانات الغاز بموجب البطاقة الشهرية التي إعتمدتها وزارة النفط وبسبب هذه الأزمة فقد ارتفع سعر إسطوانة الغاز لدى الباعة الجوالين أو الباعة الذين يعرضون بضاعتهم في الشوارع العامة الى "١٢٠٠٠" دينار مع عدم توفر الضمان في الحصول على الوزن المطلوب للإسطوانة وقد إنعكست أزمة الغاز على العديد من مفاصل الحياة اليومية، فربات البيوت تركن موضوع الخبز في البيت ولجأن الى شراء الصمون والخبز من الأفران وادى ذلك الى تقليل الوزن، كما إنعكس ذلك على أسعار المأكولات في المطاعم إذ يقول أصحابها ان الغاز تحول الى احد عناصر التكاليف من قبل المطاعم، كما لجأت بعض العوائل لإستخدام "الجولة" و"البريمز" و"الصوبة" لغرض الطبخ بعد ان فقدت مادة الغاز والعوائل التي لم تحظ بحصتها الشهرية من النفط تذكرت تجربة القرون الوسطى فلجأت الى الحطب في الطبخ، وفي ظل هذه الأزمة التي نتمنى ان لا تكون مفتعلة حسب ما هو معتاد جرى تبادل الإتهامات بين الأطراف المعنية، فأصحاب معامل الغاز الخاصة رموا بثقلهم على شركة توزيع الغاز والجهات التفتيشية عزت الأسباب الى اصحاب النفوس الضعيفة الذين يستغلون الازمات، اما وزارة النفط البرينة دائما فقد نظفت ساحاتها والقت باللوم على وزارة المالية ووزارة المالية عزت الاسباب الى عدم تسديد ديون مستحقة بذمة وزارة النفط الى الدول التي تستورد منها المشتقات النفطية والى البنك المركزي ولأن الأمر داخلي كما يبدو فأن من الواجب إتخاذ الخطوات العاجلة لتوفير الغاز السائل وحمايته من التهريب الى الخارج، فالغاز السائل يمثل حاجة يومية للعوائل لا غنى عنه الا بالرجوع الى انسان "جاوة" الذي كان يستخدم الحطب في الطبخ والتدفئة ولكي يتم احتواء هذه الأزمة لا بد ان تقوم المعامل الحكومية التي تنتج "٧٠%" من الغاز بالعمل اكثر من وجبة في اليوم لتزويد ساحات الغاز بحاجاتها وترك المعامل الأهلية لإنتاج الغاز بعد توفيره من قبل المعامل الحكومية مع مراعاة التقيد بالحصص الواردة بالبطاقة العائلية. ولكي لا تمر الازمة دون وقفة تأمل على الأقل لا بد وان تتولى دائرة المفتش العام في وزارة النفط لإعداد دراسة تفصيلية حول الأسباب الحقيقية لأسباب تفاقم الأزمة لا لغرض التوثيق فحسب وانما لتحديد المقصرين ومساءلتهم ووضع الحلول الناجحة التي تمنع تكرار الأزمة وتحول دون ظهورها مرة اخرى وبهذا الصدد لا بد من العمل لأجل تأمين الأحتياطي من الغاز ليكفي لمدة ثلاث اشهر على الأقل فالتبريرات وتبادل التهم لا تحل مشكلة كما ان ادعاء البعض من ان شهر محرم هو السبب في حصول الازمة غير صحيح لأن هذه المناسبة العزيزة مرت علينا في سنوات سابقة وليست مناسبة طارئة في تاريخ العراق ولم يسبق ان ادت في السابق لحصول مثل هذه الأزمة في الغاز.

إرتفاع الأسعار..
حصار جديد يخنق العائلة العراقية

تحقيق: غازي المنشداوي

كلنا يعلم إن الغلاء أصبح يشكل هما ثقيلا من هموم المواطن الذي بات يعاني من هول تساؤلات عدة لأنه لم يعد بوسعه مجاراة ازدياد الأسعار التي لم تتوقف رغم حالة الاستياء التي أبداها الكثيرون مع العلم إن أجهزة الدولة لم تحرك ساكنا تجاه هذا الشيء بل تقف متفرجة وكأن هذه الزيادات لا تعنيها مما ضاعف من حالة الازدراء لدى المواطن لا سيما من أصحاب الدخل المحدود الذين ليس لديهم راتب أو مصدر رزق يقيهم نار الأسعار التي طال لهيبها كل شيء من المواد الغذائية بأنواعها ليصل الى المواد المنزلية والصناعية والانشائية واتجه نحو الأراضي والأملاك وقد وصف بعض المواطنين بأن الغلاء عاد من جديد كأنهم يعيشون في حصار كالذي فرضته الأمم المتحدة على النظام السابق لأنهم الوحيدون الذين يدفعون ضريبة هذا الوضع الذي أثقل كاهل كل مواطن عراقي.

"بهرا" تجولت في اسواق المواد الغذائية ببغداد للتعرف على حقيقة ما يجري والسبب وراء هذا الارتفاع المفاجئ في الأسعار في وقت أصبح العراق مفتوح الأبواب أمام التجارة العالمية خاصة في مجال المواد الغذائية التي شهدت ارتفاعا ملحوظا في الأسعار رغم دعم الدولة للبطاقة التموينية.

* فكانت البداية "بورصة الشورجة" للمواد الغذائية حيث التقينا السيد كريم عبد الحميد" صاحب محل جملة للمواد الغذائية حيث قال:

الغلاء أسبابه كثيرة وهي لا تعد ولا تحصى تبدأ من عقد الصفقة والنقل والوضع الأمني لتنتهي الى تذبذب السوق والعمولات الأخرى. مضيفا إننا لا نرفع الأسعار بل ما يحصل بحسب التكاليف وهي التي تحدد سعر المادة ولا أخفيكم إن نقل المواد الغذائية يكاد يكون السبب الوحيد في زيادة الأسعار فأنتم تعرفون مخاطر نقل المواد من الحدود الى بغداد.

الغلاء مرتبط بالوضع الأمني

* أما السيد "توري مجيد" تاجر مواد غذائية فقد قال:

إن الجميع يلوم التجار بأنهم وراء ارتفاع الأسعار في حين إن التاجر له أسبابه التي تجعله يدفع الأسعار بعد أن يحسب كل شيء بدقة حتى لا يقع في خسارة وأعتقد إن مشكلة النقل هي التي تشكل أهم فقرة في رفع الأسعار، فمثلا نقل المادة من إحدى الدول المجاورة الى بغداد يكلف كثيرا بحيث ازدادت التكلفة عن السابق بمئات المرات نظرا لتردي الوضع الأمني قرب المناطق الحدودية وهناك من يرفض نقلها الى هنا مؤكدا إن المهم هو استقرار الأوضاع في العراق الأمر الذي سيؤدي الى خفض الأسعار وهذا ما نطمح اليه.

* ويشاطره الرأي زميله التاجر "أبو محمد" تاجر مواد غذائية قائلا:

إن انخفاض الأسعار معتمد بالدرجة الأولى على الأمن الذي نحن بحاجة له وأغلب التجار يعانون من تردي الوضع الأمني لأن بعضهم وقع ضحية عصابات وهناك من قتل فالمواطن ربما لا يعي هذا الشيء.

* أما السيد "فوزي داود" تاجر شاي فقد أكد أن التاجر العراقي بات قلقا على عمله فهو مهدد في كل لحظة ورغم ذلك يواصل عمله ويحاول جلب البضاعة الجيدة للمواطن العراقي على الرغم من أن هذه البضاعة تعد مهددة أيضا من ساعة دخولها المنافذ الحدودية الى بغداد إذ أن نقلها يكلف كثيرا والذي يصل الى الملايين وهذا أحد الأسباب لذلك.

الغلاء ليس سببه التاجر

بعد ذلك كانت محطتنا الثانية "علوة جميلة" حيث تجولنا في المحلات والأماكن التي تعج بالناقلات التي تحمل المواد الغذائية بكافة أصنافها وللتعرف عن قرب على أسباب الغلاء في محالها حيث لاحظنا تكدس أكياس الرز والطحين بكميات كبيرة أمام تلك المحلات والأماكن إذ دخلنا لمحل يخص المواد الغذائية.

*والتقينا السيد "جميل أحمد" والذي أجابنا عن تساؤلاتنا قائلا:

إن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بسبب تكاليف النقل من الحدود الى بغداد مضيفا أن توقف التذبذب في الأسعار يتم من خلال أمرين هما أولا دعم الدولة للقطاع الخاص وثانيا توفر الأمن، لأن الأمن سيلعب دورا مهما في القضاء على الغلاء.

* بعد ذلك التقينا التاجر "أبو فاخر" والذي أوضح لنا قائلا:

إن غلاء المواد الغذائية ليس كما يظنه البعض بأن التاجر سببه، وإنما هناك ظروف أخرى كثيرة تقف وراءه وأهم الأسباب هو الوضع الأمني المتردي وكل هذه المعضلة يجب على الدولة المساهمة في دعم القطاع الخاص أو وضع ضوابط أو تعليمات تكفل حق التاجر ومساعدته لمواجهة الظروف التي تحيط به.

* وأبدى السيد "أكرم عبد الله" تاجر عن استغرابه لحالة التسيب التي تحدث عند الحدود حيث الكل يريد ابتزاز التاجر ناهيك عن أسعار نقل المواد الغذائية الخيالية الى بغداد وهذه الأمور تنعكس على المواطن البسيط، وعلى الدولة أن تضع حدا للتجاوزات الكثيرة التي تحدث عند الحدود.

* أما السيد "أبو بشير" تاجر فيقول:

للأسف أن المواطن يلوم التاجر دائما ويتهمه بأنه وراء هذا الغلاء ولا أعرف لماذا لا يلوم الحكومة التي لم تفعل شيئا تجاه الغلاء؟، فالدولة لديها امكانيات كبيرة جدا وبامكانها استيراد المواد الغذائية وبكميات كبيرة في حين أن التاجر امكانياته بسيطة وغير قادر على تغطية السوق المحلية.

حصار شديد وجديد

* اما المواطن فكان له رأي آخر حول الموضوع فقد قال المواطن "أبو منذر" متقاعد:

إنه رب عائلة مكونة من "٥" أفراد ولم يعد قادرا على السيطرة على المصروف اليومي رغم تحسن راتبه لأن الراتب يتبخر بعد أيام من استلامه خاصة وأن المواد الغذائية ارتفعت بصورة كبيرة.

* وتطرق المواطن "مدحت يوسف" الى متاعبه إثر تصاعد "الغلاء" الذي استشرى في كل شيء كإننا نعيش أيام الحصار الظالم المشكلة إ الحكومة لم توضح للمواطن أسباب الغلاء على الأقل لوضع المواطن أمام الصورة، اما إذا بقي الغلاء متصاعدا فأن المواطن سيفقد ثقته بالحكومة الجديدة التي أتت عن طريق الانتخابات، وأضاف هذا المواطن، كنا نأمل من الحكومة الجديدة بعد سقوط النظام السابق أن تقوم بخدمة المواطن أو على الأقل مساعدته ودعمه من خلال البطاقة التموينية إلا أن ما حدث هو العكس فالحكومة الحالية والسابقة ومجلس الحكم السابق لم يشعروا بمعاناة المواطن وهمومه وجميعهم بعيدون عن معاناته.

* ولفت المواطن "محمد عبد الحسن" موظف الى أن الكيل قد طفح فالموظف لم يعد بامكانه مجابهة الأسعار التي ارتفعت أضعافا مضاعفة في الفترة الأخيرة والغريب كلما زاد راتب الموظف زادت الأسعار أضعافا، إذن أين هي الدولة، وما الفائدة من زيادة الرواتب إذا كان كل شيء يرتفع لمجرد حصول الزيادة؟، على الحكومة أن تفكر بالمواطن بجدية.

* أما "سعيدة فاضل" ربة بيت فتقول:

في زمن الحصار كان النظام السابق يرفد العائلة العراقية بالمواد الغذائية الرئيسية بحيث وصلت أسعارها الى مستوى "شبه مجاني" فتصور كيس الطحين وصل الى ٣٠٠٠ دينار وكيلو السكر بـ ٢٠٠ دينار والدهن بـ ٢٥٠ دينار وغيرها، أما الآن فانظر الى الأسعار لهذه المواد فستجد إنها ارتفعت عشرات المرات، أعتقد بأن هذا حصار جديد على المواطن العراقي الذي تحمل ما تحمل.

* أما "محمد صاحب رحيم" وهو طالب فقد كانت له وجهة نظر مختلفة فيقول:

أن الغلاء شيء طبيعي بسبب ظروف البلد التي يمر بها لأن الوضع الأمني سيء والحكومة غير قادرة على رفد السوق حاليا بسبب جلبها لمفردات البطاقة التموينية التي تكلفها كثيرا، مضيفا على المواطن أن لا يغضب من هذا الغلاء لأنه غيمة ستزول بزوال الظروف.

ولنا رأي

بعد هذه الجولة الطويلة حصلنا على نتيجة مهمة وهي أن الغلاء هذا له أسبابه ربما المواطن لا ينظر لها نظرة ثاقبة مما أضفى على الحالة شيئا من الغموض تجاه هذا الشيء خاصة وأن الحكومة لا سيما وزارة التجارة لم توضح للمواطن أي شيء تجاه ما يحدث وصمت الحكومة أدى الى فقدان الثقة بين الطرفين، وهناك حالات سلبية غير محتملة باتت غامضة من وجهة نظر المواطن فعلى الحكومة أن تبدي شجاعة للمكاشفة ومصارحة أبناء الشعب تجاهها وإذا بقي الحال على ما هو عليه الآن فإن الحالة ستصل الى مستويات خطيرة.